المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العدد العاشر / الجزء الثالث كانون الأول 2021

درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات تكنولوجيا التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19) في المدارس الحكومية لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة.

The degree to which Arabic language teachers possess educational technology skills in light of the challenges of the Corona Virus (COVID-19) pandemic in the public schools of the Education Directorate of Tafila region.

الباحثة :عواطف سالم الشحادات.
وزارة التربية والتعليم /مديرية التربية لمنطقة الطفيلة.

الملخص.

هدفت هذه الدِّراسة التعرُّف الى درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات تكنولوجيا التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19) في المدارس الحكومية لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (171) معلماً ومعلمةً. ولجمع البيانات، تمَّ تطوير استبانة تكونت من (35) فقرة، وتمّ التأكد من صدقها وثباتها.

أظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ درجة امتلاك مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي اللغة العربية من وجهة نظرهم كان متوسطاً، ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات (مهارة استخدام البرمجيات التطبيقية ومهارة استخدام الأنترنت) تعزى الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث، ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات (مهارة استخدام الوسائل التعليمية، ومهارة استخدام الحاسوب، ومهارة الإلمام بالمعارف التقنية) تعزى المؤهل التعليمي، حيث كانت الفروق الدراسات العليا. ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مهارة استخدام الأنترنت تبعاً لمتغير الخبرة، وأن الفروق لصالح متوسطات إجابات أفراد الدراسة ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر).

وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات ابرزها قيام وزارة التربية والتعليم بإعداد برنامج شامل للمدارس يضمن إتاحة الفرصة لمعلمي اللغة العربية امتلاك لمهارات تكنولوجيا التعليم بكفاءة وفاعلية لتذليل المعوقات.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعليم، جائحة كورونا، معلمي اللغة العربية، محافظة الطفيلة

Abstract.

This study aimed to identify the degree to which Arabic language teachers possess educational technology skills in light of the challenges of the Corona Virus (COVID-19) pandemic in the public schools of the Directorate of Education for the Tafila region. . To collect data, a questionnaire was developed consisting of (35) items, and its validity and reliability were verified.

The results of the study showed that the degree of possession of educational technology skills among Arabic language teachers from their point of view was average, and the results indicated the presence of statistically significant differences in the domains (skill of using applied software and skill of using the Internet) due to gender, and the differences were in favor of females, and the results indicated that there are differences Statistically significant for the domains (the skill of using educational aids, the skill of using the computer, and the skill of familiarity with technical knowledge) attributed to the educational qualification,

where the differences were higher studies. The results indicated that there were statistically significant differences on the skill of using the Internet according to the variable of experience, and that the differences were in favor of the average answers of the study members with experience (10 years and more).

The degree to which Arabic language teachers possess educational technology skills in light of the challenges of the Corona Virus (COVID-19) pandemic in the public schools of the Education Directorate of Tafila region.

Keywords: educational technology, corona pandemic, Arabic language teachers, Tafila governorate

مقدمة :

يواجه العالم اليوم مشكلة معقدة من أعقد المشكلات التي حدثت في القرن الواحد والعشرين حتى الآن، نتيجة لتفشي فيروس كورونا التاجي الجديد (COVID-19)، حيث فرض نفسه واجتاح العالم، وأثر على كافة مناحي الحياة، وقد طال تأثيره العملية التعليمية، حيث تم إعلان حالة الطوارئ في كافة دول العالم لمواجهة هذه الجائحة، وأجبرت العديد من المؤسسات التعليمية والجامعات والمعاهد إيقاف نشاطاتها، وإغلاقها على نطاق واسع في أغلب دول العالم، وفي آذار 2020 أعلنت أغلب الحكومات في أكثر من (73) دولة إغلاق مدارسها، حيث قبع أكثر من (421) مليون متعلم على مستوى العالم في منازلهم، أي ما يقرب من (363) مليون متعلم في جميع أنحاء العالم، من مرحلة ما قبل الابتدائي إلى التعليم العالي، بما في ذلك (57.8) مليون طالب في التعليم العالي وذلك حسب البيانات الصادرة عن منظمة (اليونسكو في 10 آذار 2020) وبذلك ترك واحداً من كل خمسة طلاب خارج المدرسة على مستوى العالم بسبب أزمة COVID-19.

ولقد دفع هذا الإغلاق والتوقف عن التعليم النظامي في المدارس والمؤسسات التعليمية متخذي القرار للبحث عن وسائل حديثة للحفاظ على استقرار التعليم، واستكمال المقررات الدراسية والتحول إلى برامج التعليم عن بعد واستخدام التكنولوجيا كبديل باعتباره الخيار الوحيد الذي لا بديل له؛ لضمان سير العملية الأكاديمية سواء في المدارس ولتوفير التعليم خلال فترة الإغلاق وإنقاذ الفصول الدراسية من الضياع.

إن جائحة كورونا كان لها الأثر الإيجابي الكبير على تزايد استخدام مجموعة من المميزات والسمات التي تميز بيئات التعلم الافتراضية عن غيرها من البيئات التعليمية الأخرى؛ وطال ذلك التعليم بمؤسسات مختلفة، فغدا التعليم المدرسي عن بُعد مطلبا حكوميا بل اجتماعيا في ظل تفشي وباء الكورونا، وأمام ذلك وجدت المدارس نفسها أمام تحدي تجربة التعلم عن بعد، وبغض النظر عن الآراء المتعددة في الرضا أو عدم الرضا عن التجربة؛ الا ان التجربة غدت امرا واقعا مجبرة المؤسسات التعليمية على خوض غمارها (درادكه، 2020).

وبين قناوي (2020) ان من تجليات أزمة كورونا أنها ستؤدي إلى تغيير في نظرة العالم إلى التعليم، بحيث اخذت تركز على التعلم وليس التعليم، ويقود العملية فيها المتعلم وليس المعلم، وتستهدف إفراز المبدعين، إذ قفز التعليم عن بعد (التعلم الالكتروني) بديلاً قوياً للتعليم التقليدي، وأبرز الكثير من المساوئ التي كان الناس قد ألفوها وتعايشوا معها، كتصنيف من لا يساير تقليدية هذا التعليم على أنهم فاشلون، وتركيزه على نظرية الامتحانات الكتابية والنظرية، وعدم اهتمامه بالدافعية والوظيفية، وبإنجازات الطلاب الفردية والإبداعية، وغير ذلك، مما قد يدفع الناس إلى التفكير فيها بعمق بعد الجائحة.

وتسهم تكنولوجيا التعليم في إكساب المتعلمين المعرفة والمعلومات حول ما هو حديث في تعلم الموضوعات المختلفة وتساعدهم على إلغاء الحواجز الفاصلة بين فروع المعرفة المتخصصة، وفي إكسابهم أنواع مختلفة من التفكير الابتكاري، والناقد والعلمي، وتوفير فرص عديدة للإبداع، وتعمل أيضا في مساعدة المتعلمين على نشر أفكارهم عبر شبكة الإنترنت واستقبال أفكار جديدة بما يعزز تعلمهم، كما تسهم هذه التكنولوجيا في تنمية مهارات المتعلمين بالتواصل بينهم وبين معلميهم وبين المتعلمين أنفسهم الزبون (عبابنة، 2010).

وتشير (القضاة، 2017) أنه لا بد من الاهتمام بالمدخلات والعمليات كنظام والمخرجات كناتج للعملية التعليمية وتكنولوجيا التعليم هي الطريقة التي تستخدم جميع الإمكانات المتاحة المادية وغير المادية، وبأسلوب فعّال لإنجاز العمل المرغوب فيه بدرجة عالية؛ بهدف مساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان.

وأشارت (الخاجة، 2015) أن مستلزمات تكنولوجيا التعليم عديدة لا حصر لها، وكلما أتقن المرشد التربوي مهنته وزادت خبرته؛ يبدأ بابتكار وسائل جديدة ومتنوعة في نقل المعلومات والمهارات إلى الطلاب، ويفعّل الوسائل المشهورة التي وظفها المربون السابقون ويطورها، ونتيجة للتطور الهائل في النظريات التربوية والممارسات العملية ودخول التكنولوجيا مجالات الحياة المتعددة، كان دخولها مجال التربية والتعليم أمراً لا بد منه من أجل خدمة أهداف العملية التعليمية، وحل ما يواجهه من مشكلات، وعملية التعلم عملية مدروسة ومنظمة من حيث الإعداد والتنفيذ والتقويم، لذا لا بدّ وأن تكون جميع عناصرها متكاملة في جميع مراحل العمل للوصول إلى تعليم أفضل، فكان لا بدّ من تصور جديد لمفاهيم وممارسات أكثر قوة وقدرة على إحداث التغير نحو الأفضل. ويمثل هذا التطور للمعرفة الإنسانية والعلمية والتكنولوجية، وضوحاً متسارعاً لكثير من المجتمعات إلى إدخال التغيرات الجذرية في سياساتها ومخططاتها وطرق تعليمها، وقد أدت التغيرات إلى ظهور أنماط وطرق جديدة في عملية التعليم والتعلم فالتطور التكنولوجي وتوظيفه في العملية التعليمية أصبح ضرورة ملحّة للاستفادة في رفع كفاءة العملية التعليمية (الحيلة، 2017).

أدى دخول تكنولوجيا التعليم إلى الغرفة الصفية إلى حدوث تغيير واضح في عملية التعلم والتعليم، ومن خلال ما تقدمه الأدوات التكنولوجية باعتبارها مصدراً من مصادر المعرفة، وأداة لإعادة إنتاج المعرفة أو إعادة تشكيلها، ووسيلة للتخاطب المرئي المسموع، بشكل ينمي مهارة المتعلم ومعرفته العلمية، ومهارة المرشد التربوي في الأداء المهاري.

كما تستخدم تكنولوجيا التعليم كوسيلة متبعة لإيصال المعلومات بسرعة ودقة عالية في أغلب الأوقات، لأنها فرضت نفسها بشكل كبير وأصبح لها دور في العملية التعليمية، ولها أثرها في مساعدة المرشد التربوي والمتعلم للارتقاء بمستوى أدائهما معاً (سلامة،2018).

ويُعدّ توظيف التكنولوجيا الحديثة في خدمة التعليم داخل المدارس في مجتمعنا ضرورة حتميّة، إذ أصبح توظيف التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية سواء في مجال التعليم العام ومدارسه، أو التعليم العالي ومؤسساته المختلفة، فلا تكاد تخلو مدرسة من امتلاك أدوات التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم، وقد أولت الدول وكافة أقطار العالم اهتماماً بالغاً في إدخال التكنولوجيا الحديثة واستخدامها حيث ظهرت أنماط جديدة من التعليم لم تكن معروفة من قبل، كالمدارس الإلكترونية، والتعليم المفتوح، والتعليم عن بُعد، والمدارس الافتراضية، وذلك باستخدام التكنولوجيا الحديثة وتقنياتها الإلكترونية في جميع المراحل التعليمية (العنزي، وسعادة، 2018).

ويشير (Nwoobi, Ngozi , Rufina, & Ogbonnaya, 2016) على أن تكنولوجيا التعليم تعمل على مساعدة المتعلمين على نشر أفكارهم عبر شبكة الإنترنت واستقبال أفكار جديدة بما يعزز تعلمهم، كما تسهم هذه التكنولوجيا في تنمية مهارات المتعلمين بالتواصل بينهم وبين معلميهم وبين المتعلمين أنفسهم، كما تستخدم تكنولوجيا التعليم كوسيلة متبعة لإصال المعلومات بسرعة ودقة عالية في أغلب الأوقات، لأنها فرضت نفسها بشكل كبير وأصبح لها دور في العملية التعليمية، ولها أثرها في مساعدة المرشد التربوي والمتعلم للارتقاء بمستوى أدائهما معاً.

وتسهم تكنولوجيا التعليم في إكساب المتعلمين المعرفة والمعلومات حول ما هو حديث في تعلم الموضوعات المختلفة وتساعدهم على إلغاء الحواجز الفاصلة بين فروع المعرفة المتخصصة، وكما تساعده بصورة فعالة على اكتساب مهارة توظيف معارفهم علمياً، وفي إكسابهم أنواع مختلفة من التفكير الابتكاري، والناقد والعلمي، وتوفير فرص عديدة للإبداع، وكما تعمل أيضاً على مساعدة المتعلمين على نشر أفكارهم واستقبال أفكار جديدة أخرى قد تفيد العملية التعليمية، كما تسهم تكنولوجيا التعليم في تنمية مهارات المتعلمين بالتواصل بينهم وبين معلميهم وبين المتعلمين أنفسهم (الشكري، 2016).

وفي ظل التطورات المتلاحقة في العصر المعلوماتي، يسعى التربويون إلى مواكبة تلك التطورات من خلال المحاولات والجهود لتحويل بيئة التعّلم الاعتيادية بوساطة المرشد التربوي إلى بيئة تعلم متعددة المصادر، ونظراً لتطور التكنولوجيا والتنامي الملحوظ في إمكاناتها، فإن توظيفها في دعم العملية التعليمية ووضع استراتيجيات طويلة المدى ودمجها في التعليم أصبح يمثل هدفاً جوهرياً للإصلاح التربوي المعاصر (الحيلة، 2017).

كما شهدت السنوات القليلة الماضية تقدماً ملحوظاً في مجال أدوات التكنولوجيا الحديثة بشكل عام، وإزاء هذا التقدم طرقت التكنولوجيا الحديثة ميدان التعليم، فقدمت أفكاراً وحلولاً للمشكلات التي تواجهها العملية التعليمية والتي من أهمها؛ ندرة المواد المتاحة، وكثرة أعداد الطلبة في الغرفة الصفية، وتباعد المسافات، والتكيّف مع عقول الطلبة التي سيطرت عليها التكنولوجيا بهدف تسهيل وصول المعلومة إلى الذهن بما يتناسب وأهداف المنهاج الدراسي بطريقة ممتعة (سلامة، 2018).

ويركز الحربي (2015) على أهمية إدخال تكنولوجيا التعليم والى مدى توفر الحاجة إلى وجود المهارات الحاسوبية الكافية لدى المعلمين؛ لاستخدامها في التعليم والاستراتيجية التي يتبعها المرشد التربوي معتمدة على النظريات النفسية، وتتسم بأنها محددة ومنظمة من قبل المعلم، وتتطلب التجهيز والتنظيم المسبق.

ويورد كل من (العنزي، وسعادة، 2018) أن الاستخدام الأمثل لمهارات تكنولوجيا التعليم يساعد المرشد التربوي على أداء عمله بكفاءة عالية ويوفر جزءاً كبيراً من الوقت المخصص للحصة، مع إمكانية الحصول على مستوى تعليمي أفضل وبأسلوب مشوق، كما تعمل على تهيئة جو من التفاعل، والعمل الجماعي داخل الصف وخارجه، مما يتيح الفرصة أمام الطلبة لكي تنمو قدراتهم وتتحسن مواهبهم، كما يتناول القضاة (2017) أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم والتي تُعد من المؤشرات المهمة لنجاح عملية التعليم؛ لأنها من الوسائل الفاعلة لإثراء الموقف التعليمي؛ ولأنها تعمل على التجسير بين الجانب الفكري والواقع الملموس؛ وتقرّب إلى أذهان الطلبة المفاهيم والمصطلحات، وتربط بين النظرية والتطبيق الفعلي.

ويذهب (أبو ربيع، 2015) إلى القول بأن امتلاك معلمي اللغة العربية مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم تمكنهم من إنتاج المنهج الدراسي الجماعي وفقاً للمواصفات الفردية داخل مجموعة طلابه، وبذلك فإن التعلم الجماعي وفقاً للخصائص الفردية للمتعلمين سيصبح ممكناً، وفي هذه الحالة تتيح للطلاب التعلم وفقاً لمعدلاتهم الخاصة إذ إن أي طالب سيكون بإمكانه أن يحظى بتعليم يناسب قدراته.

كما أن امتلاك معلمي اللغة العربية مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم يعتمد إلى حد كبير على درجة استخدام معلمي اللغة العربية لهذه التكنولوجيا ورغبتهم في تبنيها، وإن معلمي اللغة العربية الذين يوظفون التكنولوجيا الحديثة في التعليم يشعرون بالراحة والثقة معاً عند استخدامها، وإن اهتمامهم بالتدرب عليها يزيد الثقة لديهم تجاه استخدامهم لها (Haubane, 2015).

إذ إن دخول تكنولوجيا التعليم ودخولها إلى مجال التعليم والتعلم، أصبحت جزءاً من العملية التعليمية وما تحتويها، فلا بدّ من الإضاءة على درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة، وكيف للمهارات الأساسية لتكنولوجيا التعليم أن تخدم عناصر العملية التعليمية وهي :الكتب والمرشد التربوي والطالب، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة؛ لمعرفة درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

أوجدت جائحة كوفيد – 19 أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه الطلبة وفي جميع القارات وأثرت على العلم في أكثر من 190 بلداً، وشهدت إغلاق للمدارس وغيرها من أماكن التعلم، فالتطورات الصحية المتلاحقة فرضت على المدارس الاستجابة والتكيف والتغير مع تلك التطورات؛ لضمان استمراريتها وتفاعلها مع المجتمع والبيئة وكل ما يحيطها من عوامل مؤثرة؛ لتواكب التغير باتجاه توظيف تكنولوجيا التعليم في تأدية مهامها ووظائفها وعملياتها؛ الأمر الذي يجعلها أكثر حاجة إلى توظيف واستخدام تكنولوجيا التعليم في عمليات التطوير والتغيير المطلوبة.

ونظراً للتقدم السريع لتكنولوجيا التعليم، وما تحدثه من أثر في العملية التدريسية، ولأن التقنية أصبحت لا غنى عنها لتحقيق التنمية الشاملة، ولأن تحديث التعليم ينبغي أن ينطلق من قاعدة تطوير طرائق التدريس وأساليبها واستراتيجياتها، فقد أصبح استخدام التكنولوجيا في التعليم وسيلة فعّالة في تطوير هذه الطرق والأساليب والاستراتيجيات (الشكري، 2016)، و (سلامة، 2018)، فعملت وزارةُ التربيةِ والتعليمِ على إدخال تكنولوجيا التعليم إلى عملية التعلم والتعليم، وذلك لأهميتها، وأثرها في تبسيط المنهاج ومحتواه وأنشطته المرادفة له لمساعدة المرشد التربوي وتدريب المتعلم وإيضاح المحتوى بأسهل الطرق.

وانطلاقاً من أهمية تكنولوجيا التعليم التي يتم توظيفها في عملية التعلم والتعليم وحسب توصية بعض الدراسات مثل دراسة (أبو يحيى، 2018) و (الجنابي، 2017) و (Oluyemisi, 2015)، والاستجابة الضرورة لإجراء المزيد من البحوث التي تهدف إلى مراعاة استخدام تكنولوجيا التعليم في عملية التعلم والتعليم فقد برزت الحاجة إلى معرفة درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة. وعليه فإن هذه الدراسة ستسعى للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة خلال تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19) ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) لدرجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة في ظل جائحة كورونا يعزى (الجنس، والخبرة والمؤهل)؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

1-بيان واقع استخدام تكنولوجيا التعليم من معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية في محافظة الطفيلة من وجهة نظرهم خلال تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19).

2-دراسة أثر المتغيرات (الخبرة، الجنس، المؤهل العلمي) على واقع استخدام تكنولوجيا التعليم لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية في محافظة الطفيلة من وجهة نظرهم خلال تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19).

3-تقديم توصيات واقتراحات يمكن أن تساهم في تعزيز دور استخدام تكنولوجيا التعليم بأداء معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية في محافظة الطفيلة بناء على نتائج تقييم الدراسة.

أهمية الدراسة :

تتمثل مبررات الدراسة من الأهمية المتزايدة باستخدام مجموعة من الأدوات التفاعلية والتشاركية، والوسائط المتعددة التي تدعم وتيسر التعلم. إذ أن له تأثير واضح في خط سير العمل في المدارس الحكومية، وفي تحقيق أهدافها بفاعلية، وفي مستوى الرضا المجتمعي، وتستمد هذه الدراسة أهميتها كذلك من خلال:

تبرز أهمية الدراسة في مواكبة التغيرات، والتطورات الناتجة عن التزايد المعرفي لتوظيف مهارات تكنولوجيا التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا من أهمية ودور في العملية التعليمية التعلمية، إذ يتمكن معلمي اللغة العربية من خلال مهارات تكنولوجيا التعليم من توحيد اتصالاتهم، وبناء فصول دراسية تعاونية تساهم في تشكيل بيئات تعليمية تتسم بكونها فعالة وعصرية للطلاب. وأهمية الدراسة تتمثل:

الجانب النظري قد تسهم الدراسة الحالية في:

1. إثراء الأدب النظري في معرفة امتلاك مهارات تكنولوجيا التعليم خلال تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19) لدى معلمي اللغة العربية
2. ندرة الدراسة السابقة بحدود علم الباحثة التي تناولت أمتلاك مهارات تكنولوجيا التعليم خلال تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19) لدى معلمي اللغة العربية .
3. أهمية استخدام مهارات تكنولوجيا التعليم والذي يعد المرتكز الرئيسي لما تقتضيه المرحلة التي نعيشها حاليا بسبب ظروف جائحة كورونا المستجد (COVID-19) حيث يستطيع الطلبة تلقي التعليم ويمتاز بعدم تقيده بوقت محدد أو فئة من المتعلمين ولا يقتصر على مستوى أو نوع معين من التعليم إذ يتناسب مع طبيعة وحاجات المجتمع وأفراده وطموحاتهم.

4. تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية للباحثين في فتح المجال أمامهم لدراسات جديدة على استخدام مهارات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.

الجانب العملي والتطبيقي قد تسهم الدراسة الحالية في :

1. تسليط الضوء للمعنيين في المدارس الحكومية إلى الدور الغائب لأهمية التركيز على توظيف تقنيات مهارات تكنولوجيا التعليم بحيث يستطيع الطلبة اكتساب مهارات مختلفة واستثمار حواس الطلبة لتعزيز تعلمهم بأسرع وقت ممكن وأكثر اتقانا.
2. أنها تشكل إطاراً مرجعياً لمعلمي اللغة العربية لمعرفة أمتلاك مهارات تكنولوجيا التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19).

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية :

مهارات تكنولوجيا التعليم: هو تخطيط لعملية التعليم وتوظيف لجميع الطرق التعليمية في سبيل الوصول لتعليم أفضل، أي أنّه لا ينحصر في طريقة مُحدّدة أو جهاز تكنولوجي واحد، بل يتعدّاها جميعها من أجل تطوير البَرنامج التعليمي (الحيلة، 2017).

أما إجرائياً مهارات تكنولوجيا التعليم:: تلك المهارات التي تتعلق بقدرة معلمي اللغة العربية على توظيف التقنيات والتكنولوجيات المختلفة والأفكار المستحدثة واستخدامها في العملية التعليمية سواء في الجانب التقني "مهارات التعامل مع التقنيات من أجهزة ومواد وبرمجيات"، أم الجانب الشخصي "مهارات شخصية كالقدرة على العرض والتوضيح والتحليل والإدراك والتفسير"، أو الجانب التوظيفي مهارات توظيف التكنولوجيا في التعليم، واختيار الجهاز والمادة والفكرة المستحدثة المناسبة للموقف التعليمي.

فيروس كورونا (كوفيد-19): هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية،2019).

معلمي اللغة العربية: كل معلم يقوم بتدريس اللغة العربية من مراحل التعليم في المدارس الحكومية لمديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة بالمملكة الأردنية الهاشمية.

الدراسات السابقة :

أجريت العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي لها ارتباط غير مباشر بدرجة امتلاك مهارات تكنولوجيا التعليم، وقد تناول بعضهم هذه المواضيع من مداخل مختلفة، وأشارت نتائج المسح المكتبي للأدبيات والدراسات السابقة التي تبحث بشكل مباشر في درجة امتلاك مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة، وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسات بشكل مباشر؛ لذلك حاولت هذه الدراسة أن تربط ما جاء في الدراسات السابقة قدر الإمكان:

هدفت دراسة (درادكة، 2021) الكشف عن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام برنامج MS–Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (350) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بشكل عشوائي من معلمي المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام برنامج MS–Teams في عملية التعلم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة باستثناء مهارتي تشغيل برنامج MS–Teams وإعداده، ومهارة إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية لمجموعات العمل في MS–Teams فقد جاءتا بدرجة كبيرة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديراتهم لدرجة امتلاكهم للمهارات الرئيسية لاستخدام MS–Teams في التعلم عن بعد تعزى لمتغير الجنس والخبرة في التدريس والمؤهل العلمي، باستثناء مهارة إضافة قناة تعليمية لمجموعات العمل في MS–Teams فكان الفرق لصالح الدراسات العليا بالنسبة للمؤهل العلمي، وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم للمهارات الرئيسية لاستخدام برنامج MS–Teams في التعلم عن بعد تعزى لمتغير الدورات التدريبية فيMS–Teams ، وكانت الفروق لصالح الذين التحقوا بدورات تدريبية على MS–Teams، وأوصت الدراسة بضرورة عقد المزيد من الدورات التدريبية وتوفير الأدلة الإرشادية للمعلمين للتدرب على كيفية استخدام برنامج MS–Teams في عملية التعلم عن بعد.

دراسة (محمود، 2020) وهدفت إلى التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية في ظل تحديات كورونا، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال استقراء وتحليل الدراسات والأبحاث والكتب والدوريات ولأغراض الدراسة تم تصميم استبانة مفتوحة للوقوف على أهم المشكلات والتحديات التي تواجهها العملية التعليمية ودور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة تلك التحديات، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد عدة تحديات ومشكلات تتصل بالجوانب التالية: (العملية التعليمية، الإدارة التعليمية، المعلم، المتعلم، أولياء الأمور)، وقدمت الدراسة عدة توصيات منها ضرورة اعتماد بعض تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية، ونشر الثقافة التكنولوجية وتوعية المؤسسات التعليمية والمجتمع بالآثار الإيجابية للذكاء الاصطناعي. أنه يمكن من خلال توظيف بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية كأنظمة التعليم الذكي والمحتوى الذكي، في مواجهة بعض التحديات والمشكلات.

دراسة (أبو شخيدم وآخرون، 2020) وهدفت الى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا في جامعة خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (0.804) وتم تطبيقه على عينة الدراسة، حيث كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً.

أجرى جراح (2020) دراسة هدفت إلى التعُّرف إلى واقع استخدام أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في إكساب الثقافة التكنولوجية لدى طلبة جامعة طيبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، من خلال استبانة مكونة من (41) أداة من أدوات نظام بلاك بورد (Blackboard) المستخدم في الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من طلبة جامعة طيبة فرع العلا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية في الفصل الدراسي الثاني 1441/1440هـ، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدم الطلبة لأدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) تكسبهم الثقافة التكنولوجية، كما كشفت النتائج عن أكثر الأدوات استخداماً في اكساب الطلبة الثقافة التكنولوجية، هي الأجهزة الذكية، والصفحة الشخصية، وبرامج المحادثة، كما بلغ عدد الأدوات الأقل استخداماً في إكساب الطلبة الثقافة التكنولوجية هي الفيديو التفاعلي، ومؤتمرات الفيديو، وبرنامج العروض التقديمية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، في حين لم تظهر تلك الفروق تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

وفي دراسة أجراها (Basilaia, Kvavadze, 2020) هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدراس إلى التعلم عبر الإنترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا, حيث أسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي (EduPageو Gsuite) في العملية التعليمية، واستناداً إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت كان ناجحاً، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

وقام (Yulia,2020) بدراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في أندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الإنترنت بسبب إغلاق الجامعات للحدّ من انتشار فيروس كورونا الوبائي، كما أوضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الإنترنت، وخلصت الدراسة الى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلاً منه التعلّم من خلال الإنترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلّل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الإنترنت.

هدفت دراسة (السباتين، 2019) إلى التعرف على درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا للمهارات الأساسية في المواد العملية لدى تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وأن عينة الدراسة تكونت من (57) مستجيبا من أعضاء هيئة التدريس الذين يُدرسون طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة والحكومية المشمولة بالدراسة، وقد اعتمدت الباحثة على جمع البيانات من خلال الاستبانة التي تم تصميمها لهذه الدراسة، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى ضرورة نشر ثقافة التعلم الالكتروني وأنظمته مع التأكيد على ضرورة عمل دورات تقوية للطلبة واعضاء هيئة التدريس لبرمجيات الحاسوب المتعددة وبشكل مستمر يتماشى مع متطلبات العصر.

هدفت دراسة (أبو يحيى، 2018) التعرف على درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا المساندة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعليم وعلاقته باتجاهاتهم في الأردن، اتبع فيها المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت عينته تحتوي على (100) معلم ومعلمة من المدارس الحكومية والخاصة، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن درجة استخدام هؤلاء المعلمين كانت متوسطة للتكنولوجيا المساندة في التعليم وكان مستوى اتجاهاتهم متوسطا في توظيف التكنولوجيا المساندة في التعليم.

وأجرى (Aly & Asiri, 2018) دراسة للتعرف على حقيقة استخدام نظم وأدوات التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في المقررات الدراسية في كلية التربية بجامعة نجران. تكونت عينة الدراسة من (60)عضو هيئة تدريس، ومن (120) طالبا. ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير استبانتين لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة. أظهرت النتائج أن مستوى استخدام (بلاك بورد) من أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث، إما عالية أو عالية جدا في تدريس المقررات الكلية للطلاب. ولم يكن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بمستوى استخدام أدوات التعلم الإلكتروني وممارساتها التربوية بسبب الجنس والخبرة. كما كشفت النتائج أن مستوى استخدام (بلاك بورد) من الطلبة كان مرتفعا جدا، ولم تكن هناك فروق دلالة إحصائية بين الطلاب فيما يتعلق باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني وممارساتها التربوية تعزى إلى الجنس والمتوسط التراكمي.

وهدفت دراسة (الكليش، 2017) إلى درجة ممارسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل مديري المدارس الثانوية الحكومية وعلاقتها بمستوى الإبداع الإداري لديهم من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الجبل الغربي الليبية، وتكونت عينة الدراسة من (208) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لهذه الدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانتين الأولى لتعرف درجة ممارسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والثانية لقياس مستوى الإبداع لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين. وكشفت الدراسة عن أبرز النتائج بأن درجة ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، كما تبين أن مستوى الإبداع الإداري لديهم كان متوسطًا.

وهدفت الدراسة (الجنابي، 2017) الى تقصي استخدام مدرسي المرحلة المتوسطة في العاصمة بغداد لتكنولوجيا التعليم في الكيمياء من وجهة نظر مديريهم، وليحقق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة وأتأكد من صدقها وثباتها، إذ ركزت الاستبانة على قياس استخدام مدرسي الكيمياء لتكنولوجيا التعليم، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (254) مديراً ومديرة من المرحلة المتوسطة للمدارس الحكومية في العاصمة بغداد باستخدام اسلوب العينة العشوائية البسيطة وتوصلت الدراسة الى أبرز النتائج أن استخدام مدرسي المرحلة المتوسطة في العاصمة بغداد لتكنولوجيا التعليم في تدريس مادة لكيمياء من وجهة مديرهم كان متوسطاً.

وهدفت دراسة (أبو ربيع، 2015) إلى معرفة مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم، وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان، حيث استخدمت أسلوب المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، وتم تطوير استبانتين: الأولى لقياس مدى إدراك مديري المدارس لأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم، من المرحلة الأساسية للمدارس الخاصة في العاصمة عمان والثانية لقياس مدى توظيف المعلمين للتكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين. وتكونت عينة الدراسة من (331) معلماً ومعلمةً باستخدام اسلوب العينة الطبقية العشوائية وقد وجد أن مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية لأهمية تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المعلمين كان متوسطا، وأن مستوى توظيف المعلمين لتكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم كان متوسطا، كما وجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير للمؤهل العلمي والخبرة والنوع الاجتماعي.

وهدفت دراسة سنديا (Sinedy, 2015) الى معرفة الكفايات التكنولوجية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ومدى وممارستهم لها، وهدفت الدراسة إلى معرفة درجة توافر هذه الكفايات ودرجة ممارستهم لها، حيث تم تطوير استبانة لغرض الدراسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد دلت النتائج أن أهم الكفايات التي توافرت لدى عينة الدراسة وتمارس بدرجة عالية هي التي تتناول العناصر الرئيسة لعملية التدريس من إعداد خطة، وتحليل المحتوىالتعليمي، وتحديد

الاستراتيجيات التعليمية، كما أظهرت وجود ارتبط موجب دال إحصائيا بين درجة توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ودرجة ممارستهم لها.

وأجرى اوليويمس (Oluyemisi, 2015) دراسة هدفت لمعرفة الدور الفاعل لتكنولوجيا التعليم في المدرسة من جهة نظر معلمي المدارس الثانوية في منطقة إليسا الحكومية في أوسان، حيث تم تطوير استبانة لغرض الدراسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) معلم من معلمي المدارس تم اختيارهم عشوائيا. وأظهرت النتائج أن معلمي المدارس لديهم تصورات إيجابية نحو استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم.

وهدفت دراسة فالمبان، (Falamban, 2014) إلى معرفة احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات التكنولوجية التدريسية في جامعة الطائف، حيث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة (300) عضو هيئة تدريس، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (30) فقرة وتوصلت الدراسة إلى أن احتياجات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من المهارات التكنولوجية التدريسية كانت متوسطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات التكنولوجية التدريسية تعزى لمتغير الخبرة والرتب الجامعية.

وأجرى (الزيود، 2012) دراسة هدفت إلى تعرف درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في مملكة البحرين لتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم وعلاقتها بالإبداع الإداري، وتكونت عينة الدراسة من (15) مديراً مديرةً، و(194) معلماً ومعلمةً وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع لدرجة ممارسة تكنولوجيا المعلومات لدى المديرين، ووجود مستوى مرتفع من الإبداع الإداري للمديرين، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجة ممارسة المديرين الحكومية تعزى لمتغير الجنس، والخبرة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة ممارسة المديرين لتكنولوجيا المعلومات تعزى للخبرة العملية، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإبداع الإداري لمديري المدارس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

وحاولت دراسة (المخلافي, 2011) قياس فاعلية برنامج حاسوبي في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى الطلبة المعلمين في جامعة تعز، وقياس أثره في اتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي، وطبق البرنامج على عينة الدراسة المكونة من مجموعتين من الطلبة إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واستخدم الباحث اختبارًا تحصيليًا وبطاقة ملاحظة ومقياس لاتجاهات الطلبة المعلمين نحو التعلم الذاتي كأدوات للدراسة. أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى الطلبة المعلمين، وضعف فاعلية البرنامج في تنمية اتجاهات الطلبة المعلمين نحو التعلم الذاتي.

وهدفت دراسة ستاسيوس وإنجلي (Stasious & Angali, 2008) إلى تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، قام الباحثان بعملية مسح للخصائص النفسية والعوامل التي تؤثر على استخدامها، تضمنت العينة (587) معلم ومدير في المدارس الحكومية بقبرص، واستخدم الباحثان استبانة اشتملت على عدة مجالات تقيس مهارات امتلاك ومهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى التعرف اتجاهات المعلمين والمديرين نحو تلك التكنولوجيا، وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة إيجابية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبين اتجاهات المعلمين والمديرين نحوها.

وهدفت دراسة جلبار وجوفن (Gulbahar& Guven, 2008) إلى التعرف على استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل معلمي المدارس في تركيا، وعوامل دعم استخداماتها، ووعيهم ومستوى خبرتهم في فعالية الاستخدام، بالإضافة إلى تعرف أبرز العقبات التي تحول دون استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل المعلمين في المدارس. تكونت عينة الدراسة من (326) معلم ومعلمة، واستخدم الباحثان استبانة مكونة من (24) فقرة تقيس الاستخدام و(8) يقيس عوامل التشجيع على الاستخدام, و(18) تشير إلى وعي المشاركين من عينة الدراسة لفعالية الاستخدام، و(19) فقرةً تشير إلى العقبات التي تواجه المعلمين أثناء عملية الاستخدام وأظهرت النتائج أن (98,2) يستخدمون الحاسوب لأغراض العمل، و(88,7) يستخدمونه لأغراض الإنترنت، وكان الاستخدام الأكثر لبرامج معالج النصوص والكلمات وبرامج العرض التقديمي ومحركات البحث والبريد الإلكتروني ومنتديات الحوار والموسوعات الإلكترونية، كما أشارت النتائج إلى أهم العقبات التي تواجه المعلمين في استخدام تكنولوجيا المعلومات مثل: نقص المعرفة التقنية، نقص المعدات التكنولوجية، الخوف من استخدام التكنولوجيا، ونقص الخبرة بسبب ضعف التدريب أثناء الخدمة.

وهدفت دراسة (العمري والعمري، 2008) إلى التعرف على واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهارات الموقف التعليمي الصفي في مدارس الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والعوائق التي تحد من استخدامها، وتكونت عينة الدراسة من (310) من معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس محافظة اربد، وقد أظهرت النتائج أن (31) مدرسة من أصل (55) مدرسة شملتها الدراسة تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، و(26%) من المعلمين يستخدمون الحاسوب والانترنت في التخطيط للتدريس، و(21%) في التقويم، و(15%) في تنفيذ التدريس، أما الاختبارات وإدارة الصف فقد حصلتا على نسب استخدام متدنية وعلى التوالي (5%، 2%)، في حين كانت نسبة الاستخدامات الشخصية (21%)، كما أظهرت النتائج أن أكثر معيقات الاستخدام التي تواجه المعلمين هي عدم قناعة مدراء المدارس بالتغيير، وعدم ملائمة البيئة الصفية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهارات الموقف التعليمي الصفي في مدارس الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير للمؤهل والنوع الاجتماعي.

وهدفت دراسة وينج (Wing, 2007) إلى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية حول تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعملية التعليمية في مدارس هونج كونج، إضافة إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وفاعلية عملية التدريس، استخدم الباحث استبانة لتحقيق غرض الدراسة، أرسلها الباحث إلى عينة تمثلت في (823) معلمًا ومديرًا في (25) مدرسة ابتدائية لقياس أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع جوانب العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها، وكشفت نتائج الدراسة عن أكثر العوامل الخارجية التي تؤثر في اختلاف الاستخدام

وتطوير المدارس للتكنولوجيا هي سياسة المدرسة (القوانين الإدارية) والموارد المالية، ودلت النتائج على وجود رابط إيجابي لتطوير تكنولوجيا المعلومات وفعالية جوانب العملية التعليمية، كما كشفت عن وجود اتجاهات إيجابية بدرجة متوسطة نحو تطوير العملية التعليمية عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

2.3 التعقيب على الدراسات السابقة :

ويمكن استخلاص أبرز ما أشارت إليه الأدبيات البحثية السابقة فيما يلي إذ تناولت دراسة (السباتين، 2019) درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا للمهارات الأساسية في المواد العملية لدى تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، في حين تناولت دراسة (أبو يحيى، 2018) التعرف على درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا المساندة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعليم وعلاقته باتجاهاتهم في الأردن، وتطرقت دراسة (الجنابي، 2017) الى تقصي استخدام مدرسي المرحلة المتوسطة في العاصمة بغداد لتكنولوجيا التعليم في الكيمياء من وجهة نظر مديريهم، أما دراسة (أبو ربيع، 2015) فتطرقت إلى معرفة مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم، وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان، وبحثت دراسة سنديا (Sinedy, 2015) في الكفايات التكنولوجية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ومدى وممارستهم لها، في حين بحثت دراسة اوليويمس (Ohuemisi, 2015) دراسة هدفت لمعرفة الدور الفاعل لتكنولوجيا التعليم في المدرسة من جهة نظر معلمي المدارس الثانوية في منطقة إليسا الحكومية في أوسان، وتناولت دراسة (Merc, 2015) استخدام المعلمين والمعلمات للتكنولوجيا في الفصول الدراسية، أما دراسة فالمبان، (Falamban,2014) فتناولت معرفة احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات التكنولوجية التدريسية في جامعة الطائف، وتطرقت دراسة (الزيود، 2012) إلى ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في مملكة البحرين لتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم وعلاقتها بالإبداع الإداري، وحاولت دراسة (المخلافي, 2011) الى البحث قياس فاعلية برنامج

حاسوبي في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى الطلبة المعلمين في جامعة تعز، وقياس أثره في اتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي.

ما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة :

1-ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في انتقاء مشكلة الدراسة الحالية، وذلك من خلال الرجوع الى توصيات الدراسات السابقة حيث كان لها أثر كبير في تحديد مشكلة الدراسة الحالية.

2-تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة والدراسة الحالية في النتائج.

3-تحديد أهداف الدراسة الحالية والتي تمثلت في التعرف درجة امتلاك مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة ، وبعد الوقوف على الدراسات السابقة تبين للباحثة ما يلي:

1-اتفاق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أهمية تكنولوجيا التعليم، حيث لم تجمع تكنولوجيا التعليم في عنوان واحد بالكاد نجد دراسة جمعت بينهما إلا أنها تحدثت عن معرفة درجة امتلاك مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة .

2-تعددت موضوعات المحتوى العلمي في الدراسات السابقة، ولكن في الدراسة الحالية اختصت في معرفة درجة امتلاك مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة .

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تناولت درجة امتلاك مهارات تكنولوجيا التعليم، وفي هذه الدراسة الحالية فقد تناول مجموعة مجالات لقياس درجة امتلاك مهارات تكنولوجيا التعليم وهي كالآتي: (مهارة استخدام الوسائل التعليمية، مهارة استخدام البرمجيات التطبيقية، مهارة استخدام الحاسوب، مهارة استخدام الأنترنت، مهارة الإلمام بالمعارف التقنية). كما أن مجتمع الدراسة مختلف عن مجتمعات الدراسات السابقة وهو معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة ، وهذا ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة .

منهجية الدراسة :

تعتمد المنهجية المتبعة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتضمن مسحاً مكتبياً بالرجوع إلى المراجع والمصادر لبناء الإطار النظري للدراسة، والاستطلاع الميداني لجمع البيانات بوساطة أداة الدراسة وتحليلها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية لدراسات عليا ية التربية والتعليم لمنطقة الطفيله، والبالغ عددهم(227) معلماً ومعلمةً حسب إحصائيات التربية والتعليم بمحافظة الطفيلة للعام الدراسي (2022/2021م). ونظراً لقلة عدد أفراد مجتمع الدراسة سيكون مجتمع الدراسة هو عينتها، وتم توزيع الاستبانات على أفراد مجتمع الدراسة، وأصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (171) استبانة، مشكلة بذلك (75.3%) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول(1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير	المستوى	العدد	الكلي
الجنس	ذكر	72	171
	أنثى	99	
المؤهل	بكالوريوس	130	171
	دراسات عليا	41	
الخبرة	5 سنوات فأقل	74	171
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	54	
	10 سنوات فأكثر	43	

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة لقياس درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة، وتكونت هذه الاستبانة من ثلاثة أجزاء هي:

الجزء الأول: ويتضمن المعلومات العامة (الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي).

الجزء الثّاني: يحتوي هذا الجزء على فقرات تغطي متغير الدراسة المستقل (درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للمهارات الأساسية لتكنولوجيا التعليم) وتم الاسترشاد في بناء فقرات هذا المتغير بدراسة كل من (القضاة، 2017؛ Sinedy,2015؛ أبو ربيع، 2015؛ العقيلي، 2013).

وحددت بخمس إجابات هي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، وأعطيت الإجابات أرقاماً من (1-5)، بحيث يدل الرقم (1) على (بدرجة قليلة) والرقم (2) على (بدرجة قليلة جداً) والرقم (3) على (بدرجة متوسطة) والرقم (4) على (بدرجة كبيرة) والرقم (5) على (بدرجة كبيرة جداً).

وبناءً على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسّط الحسابيّ للفقرات أكبر من (3.68-5) فيكون مستوى التصوّرات مرتفعاً، أمّا إذا كانت قيمة المتوسّط الحسابيّ تتراوح بين (2.34-3.67) فإنّ مستوى التصوّرات متوسّط وإذا كان المتوسّط الحسابيّ أقلّ من (2.33) فيكون مستوى التصوّرات منخفضاً، اعتماداً على معيار الحد الأعلى – الحد الأدنى.

$$\frac{\text{القيمة العليا لدرجة الاستجابة – القيمة الدُنيا لدرجة الاستجابة}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$= \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

من 1 + 1.33= 2.33 فاقل (درجة استخدام ضعيفة)

ISSN: 2709-5312

من 2.34+1.33= 3.67 (درجة استخدام متوسطة)

من 3.68+ 1.33 = 5.00 (درجة استخدام مرتفعة)

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من مدى صدق فقرات الاستبانة تم عرض أداة الدراسة على عدد من المحكمين من أساتذة الإدارة التربوية، والمرشدين التربويين، وطلب منهم تنقيح ومراجعة فقرات الاستبانة من حيث مدى وضوح الفقرات وجودة صياغتها اللغوية، ومدى انتمائها للمجال الذي تقيسه، وتعديل أو حذف أي من الفقرات التي يرون إنها لا تحقق الهدف من الاستبانة حيث جمعت البيانات من المحكمين بعد ذلك، وتمت إعادة صياغتها وفق ما اتفق عليه (80%) من المحكمين.

ثبات أداة الدراسة:

جرى استخراج معامل الثبات، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي حيث تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج العينة، بلغ عددهم (30) معلماً ومعلمةً من مجتمع الدراسة والجدول (2) يبين نتائج ذلك:

جدول(2)

قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي لمجالات الدراسة والأداة ككل

رقم الفقرة في الاستبانة	اسم المتغير والبعد	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
5-1	مهارة استخدام الوسائل التعليمية	0.89
11-6	مهارة استخدام البرمجيات التطبيقية	0.90
18-12	مهارة استخدام الحاسوب	0.88
26-19	مهارة استخدام الأنترنت	0.87
35-27	مهارة الإلمام بالمعارف التقنية	0.86
الكلي	الأستبانة ككل	0.90

ويتبين من خلال الجدول رقم (2) أن معاملات الثبات لجميع متغيرات ومجالات الدراسة مرتفعة وهي معاملات ثبات مقبولة بحثياً لإجراء الدراسة.

متغيرات الدراسة :

أ- المتغيرات التصنيفية وهي:

1. **الجنس:** وله فئتان:
   1. ذكر 2. أنثى
2. **المؤهل العلمي:** وله فئتان:
   1. بكالوريوس فأقل 2. دراسات عليا
3. **عدد سنوات الخبرة:** ولها ثلاثة مستويات:
   1. (5) سنوات فأقل
   2. من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات
   3. (10) سنوات فأكثر

جـ- المتغير التابع: درجة أمتلاك المهارات الأساسية لتكنولوجيا التعليم: ويتكون هذا المتغير من المجالات الآتية: (مهارة استخدام الوسائل التعليمية، مهارة استخدام البرمجيات التطبيقية، مهارة استخدام الحاسوب، مهارة استخدام الأنترنت، مهارة الإلمام بالمعارف التقنية).

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: ما درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة خلال تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19)؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة.

جدول(3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات درجة امتلاك مهارات تكنولوجيا التعليم مرتبة تنازلياً

رقم المجال	اسم المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
3	مهارة استخدام الحاسوب	3.89	0.50	1	مرتفعة
1	مهارة استخدام الوسائل التعليمية	3.74	0.52	2	مرتفعة
5	مهارة الإلمام بالمعارف التقنية	3.71	0.56	3	مرتفعة
4	مهارة استخدام الأنترنت	3.45	0.59	4	متوسطة
2	مهارة استخدام البرمجيات التطبيقية	3.31	0.63	5	متوسطة
	الكلي	3.62	0.54		متوسطة

ISSN: 2709-5312

يتبين من الجدول (3) أن المتوسط العام درجة امتلاك مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي اللغة العربية من وجهة نظرهم كان متوسطاً حيث بلغ (3.62) وانحراف معياري (0.56) وجاء ترتيب المجالات من وجهة معلمي اللغة العربية على النحو الآتي: احتل مجال مهارة استخدام الحاسوب المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.89) وانحراف معياري (0.50)، يلي ذلك مجال مهارة استخدام الوسائل التعليمية بمتوسط حسابي بلغ (3.74) وانحراف معياري (0.52)، وجاء مجال مهارة الإلمام بالمعارف التقنية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.71) وانحراف معياري(0.56)، في حين جاء مجال مهارة استخدام الأنترنت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.45) وانحراف معياري (0.59)، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال مهارة استخدام البرمجيات التطبيقية بمتوسط حسابي بلغ (3.31) وانحراف معياري (0.63). ولعل من بين أكبر خصائص وسمات معلم اللغة العربية الفعالة هي امتلاكه للقدرة على توظيف التقنية بفاعلية. ونظراً للدور الحيوي الذي تلعبه التقنية في عصرنا الحالي في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين، فإنه من الأهمية بمكان أن يكون هناك إطار عمل جديد يساعد على فهم وتقويم المعارف والمهارات التي تحتاجها المعلم لتوظيف التقنية بفاعلية في المحتوى الدراسي، حيث إن امتلاك معلم اللغة العربية لبعض المهارات التقنية يضمن الاستخدام الأمثل لها في العملية التعليمية والتعلمية.

وقد يعزى ذلك إلى أن توافر مهارات تكنولوجيا التعليم تعد مدخلاً مهماً لتطوير العمل والأداء، وأن المؤسسات التعليمية يمكنها الاستفادة من تطبيق أبعاد تكنولوجيا التعليم في عرض وتحليل البيانات بطريقة واضحة يسهل فهمها وبالشكل الذي ينعكس في اتخاذ القرارات ودعم موقفها التنافسي في ظل البيئة التي تعمل فيها؛ اذ يتطلب في بناء تكنولوجيا التعليم جمع المعلومات عن البيئة الداخلية للمؤسسات التعليمية وعن البيئة الخارجية التي تعمل فيها ، كما يتطلب منها بناء مخزن للبيانات والذي يشير الى جمع منطقي للمعلومات المجموعة من قواعد البيانات المختلفة والتي تستخدم في دعم عملية اتخاذ القرارات والموقف التنافسي للمؤسسات التعليمية، باعتبار أن جمع وتحليل البيانات المولد الأساسي للمهارات والخبرات والمعرفة المتنوعة، والتي يتم تبادلها بين كافة المستويات الإدارية في المؤسسات التعليمية.

كما تعزى النتيجة إلى أهمية توفر أجهزة حواسيب حديثة، وخطوط اتصال بالشبكة العنكبوتية في المدارس، ومواكبة التطورات التكنولوجية في لتحسين العملية التعليمية، وان توفر خطوط اتصال بالشبكة العنكبوتية سهل الاطلاع على ما هو جديد، وأيضا توفر الأجهزة والشبكة العنكبوتية سهل على المعلمة عمل نشرات الكترونية تهم العملية التدريسية والملصقات للمدرسة, إذا أصبح في بعض المدارس صفحه على الفيس بوك وتعطي بعض التعليمات للطلبة كون أن الشبكة العنكبوتية أصبحت في كل منزل, أنه لدى كل شخص هاتف متصل بالشبكة العنكبوتية ,وهذا بدوره أدى إلى توفير في الوقت والجهد الكلفة, وأيضا تساعد تكنولوجيا المعلومات في التواصل عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي (face book, twitter)، والمنتديات الالكترونية، ومواقع اليوتيوب للوصول إلى أفلام تعليمية تحسن العملية التعليمية وتُعد هذه البرامج من البرامج الأساسية التي يجب على المعلم أن يتقنها، وذلك ليتمكن من الاستفادة منها في كتابة أسئلة امتحاناته، وتحضير ملخصاته ودروسه، وإعداد العروض التقديمية لبعض الدروس.

وقد يعزى ذلك إلى أن تدريب المعنيين في المدرسة على استخدام مهارات تكنولوجيا التعليم في العملية التدريسية أصبح من ضروريات العصر، ولغته ومن وسائل الاتصال والتواصل المهمة خصوصاً في مثل هذه الظروف وانتشار جائحة كورونا، الأمر الذي يحتم على الجميع السعي إلى التدرب وأن تتمكن المعلمات إتقان توظيفها في العملية التعليمية التعلمية، كما قد يعود السبب في ذلك إلى المعطيات الآتية: تتوافر في كل مدرسة من مدارس المملكة مختبرات مجهزة تكون متاحة للاستخدام من قبل المعلمات، فجميع المدارس تقريباً متصلة بشبكة الانترنت، كما أنه يتوفر في غالبية البيوت. وشيوع استخدام الانترنت بشكل عام، وسهولة استخدامه مقارنة بالفنيات الحاسوبية الأخرى والتي تتطلب التخصصية. وتقوم مديريات التربية والتعليم بإعداد دورات تدريبية في مجال استخدام شبكة الانترنت وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية، مما يعزز استخدامه، فهي متضمنة في العديد من الدورات مثل (ICDL) و(إنتل) وغيرها، وقد يعزى السبب في ذلك إلى تزايد المخاوف حول فيروس كورونا المستجد(COVID-19)، حيث يتخذ العديد من قادة التعليم القرار الصعب بغلق المدارس، للمساعدة في عملية الانتقال

إلى التعلُّم عن بُعد، فأصبح التعلم عن بعد أمر ملحاً تقتضيه الظروف التي يمر بها العالم أجمع على وجه العموم والأردن على وجه الخصوص، وبالرغم من أن الأردن في مقدمة الدول العربية التي تبنت إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظامها التعليمي، كما قامت وزارة التربية والتعليم بتنفيذ العديد من المشاريع والمبادرات لتطبيق التعلم عن بعد في المدارس الأردنية بهدف تطوير وتحسين عمليتي التعليم والتعلم.

والتقت نتيجة هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة (أبو يحيى، 2018) التي أشارت نتائجها إلى أن درجة استخدام هؤلاء المعلمين كانت متوسطة للتكنولوجيا المساندة في التعليم وكان مستوى اتجاهاتهم متوسطاً، كما التقت مع دراسة (الكليش، 2017) والتي أشارت نتائجها إلى أن درجة ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، كما تطابق نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة (الجنابي، 2017) التي توصلت ان استخدام مدرسي المرحلة المتوسطة لتكنولوجيا التعليم من وجهة دراسات عليا هم كان متوسطاً، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة دراسة (أبو ربيع، 2015) والتي توصلت إلى أن مستوى توظيف المعلمين لتكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم كان متوسطا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) لدرجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة في ظل جائحة كورونا يعزى (الجنس، والخبرة والمؤهل)؟

للإجابة على السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغيرات الدراسة على كل مجال والجدول (4) يبين نتائج ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة وفقاً لمستويات متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى		مهارة استخدام الوسائل التعليمية	مهارة استخدام البرمجيات التطبيقية	مهارة استخدام الحاسوب	مهارة استخدام الأنترنت	مهارة الإلمام بالمعارف التقنية
النوع	ذكر	الوسط	3.68	4.13	3.87	3.77	3.52
		الانحراف	0.85	0.57	0.91	0.66	1.00
	أنثى	الوسط	3.72	4.40	3.83	4.23	3.54

ISSN: 2709-5312

		الانحراف	0.85	0.78	0.80	0.78	1.00
المؤهل العلمي	دراسات عليا	الوسط	3.98	4.37	3.97	3.95	3.77
		الانحراف	0.56	0.52	0.55	0.57	0.59
	بكالوريوس فأقل	الوسط	3.50	4.16	3.76	4.00	3.38
		الانحراف	0.60	0.55	0.59	0.54	0.69
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	الوسط	3.57	4.09	3.78	3.80	3.56
		الانحراف	0.90	0.69	0.66	0.74	0.81
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	الوسط	3.64	4.28	3.84	4.04	3.45
		الانحراف	0.79	0.66	0.62	0.61	0.86
	10 سنوات فأكثر	الوسط	3.90	4.34	3.92	4.20	3.65
		الانحراف	0.74	0.58	0.60	0.62	0.79

الجدول رقم (5)

نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد للفروقات في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات تكنولوجيا التعليم تبعاً للمتغيرات الديموغرافية(النوع الاجتماعي، والخبرة العملية، والمؤهل العلمي)

المتغير	قيمة Wilks' Lambd	قيمة Hotelling's Trace	قيمة (ف) المناظرة	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	–	0.136	2.797	0.006
المؤهل العلمي	–	0.158	3.231	0.002
الخبرة	0.913	–	0.957	0.504
النوع الاجتماعي× المؤهل العلمي	0.7979	–	0.444	0.893
النوع الاجتماعي× الخبرة	0.926	–	0.802	0.684
المؤهل العلمي × الخبرة	0.899	–	1.120	0.334
النوع الاجتماعي× المؤهل العلمي × الخبرة	0.891	–	1.214	0.255

جدول(6)

نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد للفروق في النوع الاجتماعي والخبرة والمؤهل العلمي ودرجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات تكنولوجيا التعليم

مصدر	المتغير المستقل	مجموع	درجات	وسط	قيمة ف	مستوى

التباين		المربعات	الحرية	المربعات		الدلالة
النوع الاجتماعي	مهارة استخدام الوسائل التعليمية	0.0003	1	0.0003	0.001	0.981
	مهارة استخدام البرمجيات التطبيقية	3.545	1	3.545	*7.50	0.007
	مهارة استخدام الحاسوب	0.128	1	0.128	0.177	0.674
	مهارة استخدام الأنترنت	7.329	1	7.329	*14.05	0.000
	مهارة الإلمام بالمعارف التقنية	0.0003	1	0.0003	0.0002	0.987
المؤهل العلمي	مهارة استخدام الوسائل التعليمية	9.751	1	9.751	*14.49	0.000
	مهارة استخدام البرمجيات التطبيقية	1.588	1	1.588	3.362	0.068
	مهارة استخدام الحاسوب	3.290	1	3.290	*4.36	0.038
	مهارة استخدام الأنترنت	0.160	1	0.160	0.307	0.580
	مهارة الإلمام بالمعارف التقنية	6.701	1	6.701	*6.78	0.010
الخبرة	مهارة استخدام الوسائل التعليمية	2.712	2	1.356	2.015	0.136
	مهارة استخدام البرمجيات التطبيقية	1.814	2	0.907	1.920	0.150
	مهارة استخدام الحاسوب	0.447	2	0.224	0.309	0.735
	مهارة استخدام الأنترنت	3.194	2	1.597	*3.063	0.049
	مهارة الإلمام بالمعارف التقنية	1.323	2	0.662	0.670	0.513

*P≤ 0.05

يتبين من الجدول (6) ما يلي :

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالي (مهارة استخدام البرمجيات التطبيقية ومهارة استخدام الأنترنت) تعزى للنوع الاجتماعي وكانت الفروق لصالح الإناث بالنسبة لمجال مهارة استخدام البرمجيات التطبيقية, ولصالح الإناث على مجال مهارة استخدام الأنترنت كما يبين الجدول(5). ويمكن تفسير ذلك بأن الإناث غالبا يقضين معظم وقتهن في البيت، وبالتالي يجدن الوقت الكافي لتطوير محتوى إلكتروني عن طريق النظام ومتابعة تعلم الطلبة عن بعد .حيث تسعى الإناث بالغالب لإثبات ذاتهن وظيفيا، إضافة إلى أن اهتمامات وأنشطة الذكور في العادة متعدد مقارنة بالإناث. وقد يعزى ذلك أيضاً إلى طبيعة الأنثى السكيولوجية، حيث أنهن أكثر انضباطاً من الذكور في حضور المحاضرات وورش العمل التدريبية وأكثر التزاماً في تطبيق القوانين، وقد يعود ذلك أيضاً إلى عوامل اجتماعية والاهتمام والحرص بصورة أكثر على الاستقرار الوظيفي والابتعاد قدر الإمكان عن صراعات العمل، وكذلك يوجد لدى الإناث مرونة أكثر في التعامل مع الأجهزة التكنولوجية مثل الكمبيوتر والداتا شو. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسات سابقة (Aly & Asiri, 2018)
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات(مهارة استخدام الوسائل التعليمية، ومهارة استخدام الحاسوب، ومهارة الإلمام بالمعارف التقنية) تعزى للمؤهل ولصالح الدراسات عليا على جميع المجالات كما يبين الجدول(5). وبمعنى أنه كلما زاد المؤهل العلمي فإن توظيف مهارات تكنولوجيا التعليم تزداد وهذا عائد لطبيعة برامج التدريب التي تعقدها وزارة التربية والتعليم، ومن ثم فإن معلمي اللغة العربية على اختلاف مؤهلاتهم يتعرضون للبرامج نفسها، إلا أن حملة دراسات عليا وبسبب طبيعة برامج الدبلوم أو الماجستير التي انتسبوا إليها والتي تركز بشكل رئيس على مواد تربوية وأكاديمية ولا تعطي وزناً كبيراً لتطبيقات الحاسوب والإنترنت والعديد من المهارات المتطورة والمختلفة في تكنولوجيا التعليم جعلهم يوظفونها لتحسين العملية التعليمية.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجال (مهارة استخدام الأنترنت) تعزى للخبرة ولمعرفة لصالح من تعود الفروق تم عمل مقارنات بعدية بطريقة شافيه والجدول (7) يبين نتائج ذلك.

الجدول(7)

نتائج تحليل اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مجال مهارة استخدام الأنترنت حسب متغير الخبرة

المجال	الخبرة	المتوسط الحسابي	5 سنوات فأقل	من5– 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
مهارة استخدام الأنترنت	5 سنوات فأقل	3.66	–	–	*0.15
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	3.73	–	–	–
	10 سنوات فأكثر	3.81	–	–	–

*P≤ 0.05

بالنسبة لمجال مهارة استخدام الأنترنت يبين الجدول(7) أن هنالك مصادر فروق بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة ذوي الخبرة (5 سنوات فأقل) ومتوسط الفئة الثالثة(10 سنوات فأكثر) ولصالح ذوي الخبرة(10 سنوات فأكثر).

بمعنى أنه كلما زادت خبرة المعلم فإن توظيفه لمهارات تكنولوجيا التعليم تزداد، فالخبرة تزيد من وعي معلمي اللغة العربية لأهمية استخدام هذه المهارات، التي تشجع وزارة التربية والتعليم في الاشتراك في الدورات المجانية التي تقدمها للمعلمين دون النظر إلى خبراتهم في قيادة الحاسوب مثل دورة (ICDL) ودورة التعليم للمستقبل (Intel) حيث يحصل المعلم الذي يجتاز هذه الدورات على حافز مادي، وعلى الترقية إلى رتبة أكاديمية أعلى. ومن هنا، نستطيع القول إنه لا يكفي أن يكون المعلم ممارساً لبرامج وتطبيقات تكنولوجيا التعليم فقط، بل يجب أن يمتلك المهارات والكفايات اللازمة ليكون قادراً على توظيف هذه البرامج والتطبيقات في أغراض التدريس.

والتقت نتيجة هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة (العمري والعمري، 2008) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهارات الموقف التعليمي الصفي في مدارس الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير للمؤهل، والتقت مع ما جاءت به دراسة (الزيود، 2012) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المديرين لتكنولوجيا المعلومات تعزى للخبرة العملية، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة (أبو ربيع، 2015) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير للمؤهل العلمي والخبرة.

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثة توصى بالآتي:

1- تجهيز غرف المصادر، بما يتلاءم مع الوسائل المستخدمة خاصة الحاسب الآلي والإنترنت والبرمجيات الخاصة بها.

2- حث معلمي اللغة العربية على توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التدريسية من خلال تقديم الحوافز المالية والمعنوية.

3- قيام وزارة التربية والتعليم بإعداد برنامج شامل للمدارس يضمن إتاحة الفرصة لمعلمي اللغة العربية استخدام الحاسوب والإنترنت داخل مدارسهم إلى أقصى ما يمكن وبشكل مستمر.

4- أن تتبنى مؤسسات التعليم العالي (وزارة التربية والتعليم، وزارة التعليم العالي، الجامعات الحكومية والخاصة) تزويد معلمي اللغة العربية باليات وأدوات ومفاهيم تكنولوجيا التعليم من خلال عقد دورات تدريبية وورش عمل والندوات المتخصصة لتذليل صعوبات ومعوقات استخدامها.

5- إن تدريب معلمي اللغة العربية على قيادة الحاسوب ليس كافياً، بل يجب أن يتعدى ذلك إلى إشراك معلمي اللغة العربية في دورات متخصصة في توظيف تكنولوجيا التعليم واستخدامها في أغراض التدريس.

6- زيادة فاعلية المشرفين التربويين من أجل تقييم أداء معلمي اللغة العربية في استخدام المهارات الأساسية لتكنولوجيا التعليم بكفاءة وفاعلية لتذليل المعوقات.

7- إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة تستخدم الملاحظة للتعرف إلى مدى استخدام الحاسوب والإنترنت والوسائل التعليمية الأخرى داخل الصف والمدرسة.

المراجع :

المراجع باللغة العربية :

أبو ربيع، ابتسام. (2015). **مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان: الأردن.

أبو شخيدم، سحر وآخرون، (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية خضوري. **المجلة العربية للنشر العلمي، 21**، 365- 389.

أبو يحيى، فراس. (2018). **استخدام المعلمين للتكنولوجيا المساندة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقته في باتجاهاتهم في الأردن،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

بتال، أحمد وفهد، أيسر (2020) **تأثري جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي وسبل المواجهة**، متوفر علىhttps://www.researchgate.net/publication

جراح، يوسف. (2020). " واقع استخدام أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في اكساب الثقافة التكنولوجية لدى طلبة جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية". **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**: 8(1): 157-179

الجنابي، سوسن، (2017)، **استخدام مدرسي المرحلة المتوسطة في العاصمة بغداد لتكنولوجيا التعليم في الكيمياء من وجهة نظر مديريهم**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الأردن.

الحيلة، محمد محمود(2017)، **تكنولوجيا التعليم بين الأنظمة والتطبيق** (ط.10)، عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الخاجة، مي (2015) **تقنيات التعليم وتأثيراتها في العملية التعليمية، دراسة حالة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات العربية المتحدة**، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.

درادكه ، حمزة(2021) درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام برنامج Microsoft Teamsفي التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين في ضوء بعض المتغيرات، **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني**، 1(15) 33-44.

الزيود، محمد.(2012) درجة ممارسة تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مملكة البحرين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، (13) 2، 13-41.

السباتين، أريج، (2019)، **درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا للمهارات الأساسية في المواد العملية لدى تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الاردنية من وجهة نظرة أعضاء هيئة التدريس**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الأردن.

سلامة، عبد الحافظ. (2018) **الوسائط المتعددة في الإعلام والتعليم** (ط1). دار البداية للنشر والتوزيع.

الشكري، مثنى والصجري، رحيم. (2016). **التدريس بين النظرية والتطبيق**، دار المنهجية للنشر والتوزيع.

عبابنه، صالح (2010) **التكنولوجيا التعليمية**(ط.5) . دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

العمري، أكرم والعمري،خالد.(2008). واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهارات الموقف التعليمي الصفي في مدارس الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**،30(1)، 304-322.

العنزي مريم، سعادة، جودت. (2018). درجة استخدام التقنيات التربوية الحديثة في مدارس دولة الكويت وصعوبات استخدامها في عملية التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، **المجلة التربوية الأردنية، 3**(2)، 183-211.

القضاة، اميمة محمد. (2017). **درجة استخدام معلمي الصفوف الأساسية الثالثة الأولى في محافظة عجلون لتكنولوجيا التعليم ومعوقات استخدامها من وجهة نظرهم** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة جرش، الأردن.

قناوي، شاكر(2020). جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، 3(4).

الكليش، كريمة. (2017). **درجة ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلاقتها بمستوى الإبداع الإداري من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الجبل الغربي الليبية.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الأردن.

محمود، عبد الرازق.(2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا(COVID-19)). **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3** (4)،171-224.

المخلافي، حنان .(2011) .**برنامج مقترح لتنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى الطلبة المعلمين في جامعة تعز وأثره على اتجاهاتهم نحو التعلم الذات**ي .رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

الهادي، محمد (2011)، **التعليم الالكتروني أبعاد وتصميم وتطوير برمجياته الالكترونية**، ط1، الدار المصرية اللبنانية.

ب. المراجع الأجنبية:

Aly, H. &. Asiri, A (2018). An evaluative study for the use of reality of e-learning systems and tools in teaching and learning by faculty members and students. **World Journal of Education**, 8(1), 37-47.

Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. **Pedagogical Research, 5**(4).

Falamban, G, Morgy. (2014). **Knowledge of faculty members Need of teaching skills at Taif University** (unpublished Master theisis) Taif University, Kingdom of Saudi Arabia..

Gulbahar, Y. & Guvan, I. (2008). A Survey on ICT Usage and Perception of Social Studies Teachers in Turkey. **Educational Technology & society**, 11(3), 37- 41.

Haubane, C. (2015). elaborate the effect of using computer in teaching Family Science for third year education students (Basic level) at the Sudan University Science and Technology, **Journal of Educational Sciences,** Vol. 16 (4)

Nwoobi, A., Ngozi, U., Rufina, N., & Ogbonnaya, K. (2016). Implementation of information communication technology in the

teaching/learning process for sustainable development of adults in west Africa sub-sahara region. **Journal of Education and Practice**, **7**(21), 14-19.

Oluyemisi, A. (2015). **ICT and Effective School management Administrators Perspctive Proceedings of The World Congeess on Engineerig London UK.** WCE 2015. July1-3.

Sinedy, s. rosha, (2015). **The technical and educational Competencies of the faculty of Education at SuItan, Qaboos University and the extent of their practictice.** (Unpublished master thesis) Yarmouk University, Jordan.

Stasious, E. & Angeli, C. (2008). Evaluating the Use of ICT in Education: Psychometric properties of the Survey the of factors Affecting Teachers Teaching with Technology (SFA-T3). **Educational Technology & Society**, 11(1), 69-86.

Wing, L. (2007). **A study of Primary school Teachers Perceptions of Development of Information Technology in Education in Hong Kong**. The Dissertation of Chinese University of Hong Kong. ATT3302427.

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL **(English Teaching Journal). 11**(1) .